

الدرس الخامس من شرح نونية السعداني لفضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع رسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد. ثم قال الناظم بعد ذلك والله قدر كل شيء يا فتى بما - [00:00:00](#)
راتب فائتان ثم اثتان. علم الذي سيكون ثم كتابة المعلوم في اللوح العظيم الشاني ثم المشينة بعدهن فما نشأ الا يشاء الله ذو الغفران. والله خالقنا وخالق فعلنا تبا قول الملحد الشيطاني هذه الايات المجموعة تتكلم عن عقيدة اهل السنة والجماعة في القدر. وقد -

[00:00:40](#)

قرر العلماء رحمهم الله تعالى ان العبد لا يمكن ان يؤمن ايمانا كاملا بالقدر الا اذا امن بمراتبه ومراتب القدر اربعة. المرتبة الاولى مرتبة العلم الشامل. فنؤمن ايمانا جازما بان الله قد علم - [00:01:10](#)

كل ما كان وما يكون وما لم يكن ان لو كان كيف يكون وانه لا يخفى على علمه شيء في الارض ولا في السماء عز وجل. فهو بكل شيء عليم. فالله يعلم الكليات والجزئيات والموجودات والمعدومات - [00:01:31](#)

والاشياء التي لم تكن فيما لو اراد الله كونها كيف تكون. ومن كفر بهذه المرتبة فقد خلع ربة الاسلام من المرتبة الثانية مرتبة الكتابة في اللوح المحفوظ. فنحن نؤمن ايمانا جازما بان كل ما يكون - [00:01:51](#)

في هذا الكون فان الله عز وجل قد كتبه ما فرط الله في الكتاب من شيء ابدًا. كما قال الله عز وجل فرطنا في الكتاب من شيء. قال الله عز وجل وكل صغير وكبير مستطر. انا كنا نستنسخ ما كنتم - [00:02:11](#)

تعملون وكل شيء احصيناه في امام مبين. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب وفي صحيح الامام مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق - [00:02:31](#)

السموات والارض بخمسين الف سنة. قال وكان عرشه على الماء. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر الله حتى العجز والكيس. المرتبة الثالثة مرتبة المشيئة فلا يكون الا -

[00:02:51](#)

ما شاء الله عز وجل كونه فليس ثمة شيء كان في الكون الا والله شاء ان يكون ما شاء الله كان ما لم يشأ لم يكن. كما قال الله عز وجل ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقال عز وجل - [00:03:11](#)

عال لما يريد. وقال الله عز وجل ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. المرتبة الرابعة مرتبة الخلق والايجاد. فكل ما تراه عينك في هذا الكون فالله خلقه. الله خلق السماوات وما فيها من الاجرام - [00:03:31](#)

والافلاك السيارة العظيمة السائرة وخلق الارض وما فيها وما عليها وخلق الانسان ذاتا وصفات واعمالا وكل شيء في هذا الكون فالله خالقه. لا خالق لشيء من هذا الكون معه عز وجل. فقال الله عز وجل - [00:03:51](#)

الله خالق كل شيء. وقال الله عز وجل هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض. اذا مرتبة اذا هي اربع مراتب الايمان بعلم الله الكامل الشامل الايمان بالكتابة الكاملة الشاملة الايمان بالمشيئة الشاملة - [00:04:11](#)

الايمان بالخلق الشامل. فمن كفر بواحدة منهن فقد كفر بالقدر. ثم قال الناظم والله خالقنا وخالق فعلنا تبا لقول الملحد الشيطاني هذا

واضح فالله خلق العباد خلق ذواتهم صفاتهم وخلق اعمالهم. فالله هو الذي خلق اعمالنا. ولكننا نحن الذين اكتسبناها فعلا. فافعالنا -

[00:04:31](#)

تنسب الى الله خلقا وتنسب اليها اكتسابا. فالصلاة من الذي صلى؟ العبد لكن من الذي خلق الصلاة الله. انتم معي ولا لا؟ طيب حتى ولو

اعمال ابن ادم السيئة مثل الزنا من الذي زنا - [00:05:01](#)

العبد لكن من الذي خلق الزنا في هذا الكون؟ اجيبوا الله لا خالق لشيء في هذا الكون الا الله. فافعال العباد وسينها تنسب الى الله خلقا

وتقديرها وتنسب الى العباد تحصيلها واكتسابها. ثم قال الناظم - [00:05:21](#)

ما بعد جيناك تونا لان الحين ما بعد جيناك. قال الناظم قل ليس في القدر المقدر حجة كي يستمر على الذنوب الجاني لكنه عند

المصائب فرجة او عند توبتنا من العصيان. وهي مسألة الاحتجاج بالقدر. هل يجوز للعبد ان يحتج - [00:05:41](#)

القدر فيقول هذا من قدر الله. قال العلماء ان الاحتجاج بالقدر له ثلاثة احوال. ثلاثة احوال الحال الاولى ان يحتج بالقدر عند نزول

المصائب. فاذا اصابته مصيبة قال الله قدرها علي - [00:06:01](#)

الله قدرها علي. فقد اجمع علماء الاسلام على جواز الاحتجاج بالقدر عند نزول المصائب هو من علامة الايمان كما قال الله عز وجل ما

اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان - [00:06:21](#)

تبرأها وقال الله عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال علقم رحمه الله هو الرجل تصيبه المصيبة في

علم انها من الله فيرضى ويسلم. وقال النبي عليه الصلاة والسلام فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان - [00:06:41](#)

كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. الحالة الثانية الاحتجاج بالقدر على فعل المعصية التي قد تاب منها قد تاب منها قد تاب

منها. كأن يشرب الانسان خمرا ثلاثين سنة. ثم يتوب الله عليه - [00:07:01](#)

توبة صادقة فيقال له كيف شربت الخمر هذه المدة؟ فيقول الله قدره علي. فهذا جائز ولا بأس به هذا جائز وعليه حديث محاجة ادم

وموسى لما قال لما اكلت من الشجرة؟ فقال ادم اتلومني على ان عملت عملا - [00:07:21](#)

كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة. قال فحج ادم موسى. الحالة الثالثة وهي الحالة الزائفة الممنوعة الشيطانية

المحرمة بالاجماع. وهي الاحتجاج بالقدر على فعل المعصية التي لا - [00:07:41](#)

يزال يزاولها ويحتج بالقدر عليها حتى لا يلومه الناس. كأن نقول لمن يدخن مثلا لما دخنت قال الله قدر علي الدخان وهو لا يزال

يدخن لما شربت الخمر؟ الله قدر علي شرب الخمر وهو لا يزال يشرب لم تأكله - [00:08:01](#)

الربا الله قدر علي الربا ولو شاء ان يهديني لهداني. فهذا الاحتجاج بالقدر محرم عند العلماء جميعا بل هو حرام في الشرائع كلها. قال

الله عز وجل وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما - [00:08:21](#)

اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من فتخرجوه لنا. وقال الله عز وجل

ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. وان كنت لمن الساخرين او تقولوا - [00:08:41](#)

لو ان الله هداني لكنت من المتقين. واجمع العلماء على ان حجة الله على عباده قد قامت للرسول وانزال الكتب ولو ان الاحتجاج بالقدر

على فعل المعصية جائز ومقبول لقال ابليس يا ربي - [00:09:01](#)

انا لم اسجد لادم لانيك انت قدرت علي الا اسجد. لكن لو قالها لو قالها ابليس هل سيقبل الله من الجواب لا. فاذا لا حجة للعاصي على

الله. وسيعاقب الله عز وجل كل عاص يوم القيامة على معصيته التي ارتكب - [00:09:21](#)

ولو احتج على ان الله قدرها عليه. ثم بعد ذلك انتقل من الركن الخامس للركن السادس وهو الايمان باليوم الآخر. الايمان باليوم الآخر

قال قال الناظم وش قلنا في وقل ليس في القدر المقدر حجة كي يستمر على الذنوب الجاني لكنه عند المصائب - [00:09:41](#)

او عند توبتنا من العصيان والقبر اما روضة من جنة. نسأل الله العظيم من فضله او حفرة ملئت من النيران ما يبني لها شرح هذي.

فالانسان في قبره اما منع - [00:10:12](#)

واما معذب. فان كان من اهل الايمان فنعيم الى ان يقوم من قبره. وان كان من اهل الكفر فعذاب الى ان يقوم من قبره وعذاب القبر

ونعيمه مجمع على الايمان به بين العلماء رحمهم الله. وقد ثبت بالكتاب والسنة - [00:10:32](#)

واجماع العلماء رحمهم الله تعالى. قال والقبر اما روضة من جنة او حفرة ملئت من النيران وسؤاله اي سؤال القبر من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ حق وليس بهم ترى - [00:10:52](#)

فموفق اي مجيب اجابة صحيحة. ومقارن الخذلان. اي لن يجيب. كما اثبتته والادلة. ثم قال والبعث وهو قيام الناس من قبورهم حفاة عراة غرلا لفصل القضاء والميزان وهو ميزان العدل الذي سينصبه الله له كفتان ولسان توزن به اعمال - [00:11:15](#)

عبادة وصحفهم ويوزن العبد نفسه ايضا. اذا الذي يوزن في الميزان هو العبد نفسه والعمل وصحيفة العمل والبعث والميزان حق يا فتى. قال الله عز وجل زعم الذين كفروا الا يبعثوا. قل - [00:11:45](#)

لا وربى لتبعثن الاية. وقال الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. ثم قال الناظم وكذا الصراط يجوزه الثقلان والصراط جسر ينصبه الله عز وجل على متن جهنم يوم القيامة. احد - [00:12:10](#)

من السيف وادق من الشعر دحض لا تثبت عليه قدم مزلة مظلم يجوزه الناس كل احد منهم معه نور بقدر ايمانه الذي كان معه في الدنيا ويسيرون عليه سيرا مختلفا. فمنهم من يسير عليه كالبرق. ومنهم من يسير عليه كالريح. ومنهم من - [00:12:38](#)

يسير عليه كاجاويد الخيل ومنهم من يزحف يجري جريا ويمشي مشيا ويزحف زحفا ومنهم من تختطى تختطفه ككاليب على الصراط يقال لها الكاليب. مثل شوك السعدان. رأيتهم شوك السعدان - [00:13:08](#)

قالوا نعم يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السعدان يعني في معناها. اما كيفيتها ولكن لا يعلم عظاما قدرها الا الله عز وجل تختطف من امرت به وتلقيه في جهنم. وهو قول الله عز وجل وان منكم - [00:13:28](#)

الا واردها اي العبور على الصراط. نسأل الله ان يجعلني واياكم من الناجين. قال فمسلم ناج على صراط وصلناك وصلناك يلا يا ابني يلا تعبتني هذا هو حال الناس على الصراط منهم الناجي المسلم ومنهم المخدود - [00:13:48](#)

ولكن يسلمه الله ومنهم المكردس على رأسه في نار جهنم والعياذ بالله. ثم قال والحق هذا فمن دخل الجنة فانه يخلد فيها ابد الاباد ودهر الدهارير يتنعم فيها ويتقلب في جنات نعيمها في سرور دائم. قال الله عز وجل خالدين فيها - [00:14:18](#)

ابد. وقال الله عز وجل ان هذا لرزقنا ما له من نفاد. ما له من نفاد. ومن دخل النار انه يخلد فيها الخلود الابدي المطلق لا يخرج منها ولا يخبط سعيها ولهبا. قال الله عز وجل في ثلاث - [00:14:48](#)

بايات عن النار خالدين فيها ابد. وقال الله عز وجل كلما خبت زنادهم سعيرا. الا طائفة تدخل النار وتخرج منها وهي اي طائفة؟ عصاة الموحدين اذا اراد الله ان يعذبهم فان عصاة الموحدين كما سيأتي تحت مشيئة - [00:15:08](#)

واما الجنة والنار فقد اجمع العلماء على انها باقيتان ابد الاباد لا تفنيان ابد ولا تبديدان نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله والصدق والايمان اذ يتفرقا شيئا متهما يعني اذا - [00:15:28](#)

لذكر الاسلام وحده في النص دخل معه الايمان تبعا. ان الدين عند الله الاسلام فذكر الاسلام فاذا يكون معناه الاسلام والايمان. واذا ذكر الايمان وحده دخل معه الاسلام تبعا. واذا ذكرا - [00:15:49](#)

جميعا في اية او حديث واحد فيختلف معناه. فيكون الاسلام معناه الاعمال الظاهرة من اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. كذا ولا لا؟ وكذا واما الايمان فمعناه الاعمال الباطنة. ولذلك يقول - [00:16:09](#)

واذا رأيتها من نص واحد فاذا هما شيئا متفقان. فاذا هما شيئا مختلفان السلم في عمل الجوارح يا اذى وكذا في عمل القلوب الثاني. طيب من يعطيني اية جمع الله فيها لفظ الاسلام والايمان - [00:16:29](#)

قول الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فيكون الايمان هو اعمال القلوب والاسلام اعمال الجوارح ثم قال بعد قيامة الابدان. اعلموا رحمكم الله تعالى ان جاني الكبيرة في مذهب اهل السنة والجماعة لنا فيه مذهبان حكم عليه في الدنيا وحكم عليه في الآخرة - [00:16:49](#)

والحكم عليه في الآخرة هو نتيجة الحكم عليه في الدنيا. فاذا ارتكب الانسان كبيرة من الذنوب فهل اخرج من الاسلام كما تقول

الخوارج والمعتزلة قالوا لا. هل يبقى مؤشر ايمانه على ما هو عليه؟ كما تقوله - [00:17:19](#)

الجواب لا. اذا ماذا يحصل للانسان اذا ارتكب كبيرة؟ ينقص مؤشر ايمانه ولكن لا يخرج من الاسلام فاذا جاني الكبيرة ليس يكفر عندنا. كما قالته الوعيدية من المعتزلة والخوارج. وانما يكون مؤمن - [00:17:39](#)

بما بقي معه من الايمان وفاسق بما ارتكبه من الائم والعصيان. اذا معه موجب الثواب وموجب العقاب فما ارتكبه من الائم موجب عقابه. وما بقي معه من الايمان يوجب ثوابه. فاذا كان معه موجب الثواب وموجب - [00:17:59](#)

العقاب. اذا يوم القيامة هل يعاقب ولا يعذب ولا ينعم؟ لا ندرى. وانما تحت المشيئة. لان معه الموجبان لان معه الموجبين موجب الثواب هو موجب العقاب. فاذا عقيدتنا في مرتكب الكبيرة في الدنيا انه مؤمن - [00:18:19](#)

لكن ناقص الايمان. فقولنا مؤمن رد على الذين اخرجوه عن دائرة الايمان. وقولنا ناقص الايمان رد على الذين ها وهم المرجئة الذين قالوا ايمانه على ما هو عليه. حتى قال قائلهم ايمان افسق الناس كايمن ابي بكر وعمر - [00:18:39](#)

بالله. واما في الآخرة فيما ان معه الموجبين فلا نجزم له بجنة ولا نجزم له بنار وانما اقول هو تحت المشيئة ان شاء الله ان يغفر له فبفضله سبحانه وتعالى. وان شاء ان - [00:18:59](#)

فبعده سبحانه وتعالى. واهل الكبائر يوم القيامة قد شهدت الادلة بان منهم من يغفر له كبيرته ويدخل الجنة ابتداء ومنهم من يدخل في النار حتى ينقى ثم يخرج بشفاعة الشافعين الى الجنة - [00:19:19](#)

قال انتقالة. نعم السلام عليكم تحت مشيئته اعد اعد جاني جاني سيكون عند هذا حكمه في الدنيا. نعم ويأمر بعد قيامة الابدان. هذا حكمه في الآخرة. تحت المشيئة اراد عذابه - [00:19:39](#)

ما معنى الثاني؟ الرحمة والمغفرة؟ فبفضله فهو الرحيم بخلقه وهو الغفور واصل ويجوز ربك بالمشيئة دون ما شك ولا ريب مع الايمان. يعني يجوز لك ان تقول انا مؤمن ان شاء الله - [00:20:05](#)

وتقصد به ان شاء الله انك لا تريد تزكية نفسك. لا تقصد انك شك هل انت مؤمن او لا؟ لا وانما تقول ان شاء الله من باب التواضع لربك. ومن باب هظم حق نفسك. ومن باب اتهام - [00:20:27](#)

نفسك بالتقسيط. يعني ان الشك عندك في كمال الايمان وليس في اصل الايمان. فانت مؤمن حقيقة بما انك تشهد ان لا اله الا الى الله وان محمدا رسول الله فانت مؤمن ولكن من باب الادب مع الله ومن باب التواضع لله لا تجزم لنفسك ان - [00:20:47](#)

انك مؤمن بدون مشيئة وانما تقول انا مؤمن ان شاء الله بمعنى حماية نفسك من التزكية. وقد قال الله عز وجل لا تزكوا انفسكم. فاذا يجوز ان تقرر المشيئة بالايمان ها؟ من باب عدم التزكية لا من باب - [00:21:07](#)

الشك في اصل الايمان من باب عدم التزكية لا من باب الشك في اصل الايمان. ثم وعليها اتمام الشفاعة ان كانت في السنة الغراء والقرآن. هذا باب الشفاعة. وقد اجمع العلماء على ان هناك - [00:21:27](#)

شفاعات ستكون يوم القيامة باذن الله ورضاه. وسوف يعددها ذاك الناظم ونمر عليها بدون شرح لانها واضحة. لكن هناك باعات قد اخبر النص بانها شفاعات باطلة لا يمكن ان تقوم. وهي تلك الشفاعات التي يظنها المشركون في اصنامهم ما نعبده - [00:21:47](#)

الا ليقربونا الى الله الزلفى. فتلک الشفاعة التي يظنها المشركون في اوثانهم لا يمكن ها ان يأذن الله عز وجل بها يوم القيامة. ولذلك قال الله عز وجل فما تنفعهم شفاعة الشافعين. واما الشفاعات - [00:22:07](#)

التي اخبر الدليل بانها ستكون يوم القيامة فهي سبع شفاعات او ست شفاعات فهي ست شفاعات فيما لما بييجيني القول الناظم ان شاء الله. منها الشفاعة العظمى وهي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف - [00:22:27](#)

لفصل القضاء وهي المقام المحمود عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. الشفاعة الثانية الشفاعة في اهل الجنة ليدخلوا الجنة. فان اهل الجنة اذا جاؤوها وجدوا ابوابها مغلقة. فلا يفتح لهم حتى يأتي - [00:22:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ويطرق الباب. فيقول الخازن من انت؟ فاقول انا محمد. فيقول بك امرت لا افتح لاحد احد قبلك كما في صحيح مسلم من حديث انس الشفاعة الثالثة الشفاعة في عمه ابي طالب وهي شفاعة تخفيف - [00:23:07](#)

لا شفاعاة اخراج. وهي شفاعاة ايش؟ تخفيف. تخفيف العذاب عنه فقط. وهو المشرك الوحيد الذي تنفع فيه شفاعاة النبي صلى الله عليه وسلم شفاعاة الشافعي. فقط شفاعاة شفاعاة النبي وسلم في ابي طالب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:27](#) لما قيل له هل نفعت ابا طالب بشيء؟ قال نعم. هو في ضحضاح من نار. ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار الشفاعاة الرابعة الشفاعاة في اهل الكبائر. وهي على قسمين الشفاعاة في قوم استحقوا النار - [00:23:47](#) الا يدخلوها اصلا قد قضي عليهم انهم من اهل النار لكن بسبب الشفاعاة ذهب بهم الى الجنة. القسم الثاني اناس من اهل الكبائر دخلوا النار. فيشفع فيهم حتى يخرجوا. وقد اجمع علماء اهل السنة على انه لا - [00:24:07](#) تخلد في النار احد ممن معه لا اله الا الله. حتى وان عذب الالف في السنين. حتى وان عذب احقابا كم من السنين فستنفعه لا اله الا الله يوما من الدهر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات على لا اله الا الله نفع - [00:24:31](#) يوما من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصابه. الشفاعاة التي بعدها الشفاعاة في اهل الاعراف وهم قوم من المؤمنين استوى ميزان حسناتهم مع ميزان سيئاتهم. فلو زادت سيئاتهم سيئاتهم - [00:24:51](#) دخلوا النار ولو زادت حسناتهم حسنة دخلوا الجنة فيبقون لا يفصل فيهم. فيرون اهل الجنة يذهب بهم الى الجنة فيدعون الله يا ليتنا معهم. ويرون الملائكة تسحب اهل النار الى النار ويستعيذون - [00:25:11](#) بالله ان يكونوا معهم. وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون. واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. واجمع العلماء على ان الشفاعاة لا تكون يوم القيامة الا بشرطين. مذكورين في سورة النجم - [00:25:31](#) وهي قول الله عز وجل وكلم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. هذا مختصر ما ذكره الناظم في الابيات. نعم - [00:26:01](#) اقرا اقرا اي نعم. هذه الشفاعاة الاخيرة وهي الشفاعاة في رفعة الدرجات يوم القيامة. فبعض المؤمنين يحتل من الجنة عن منزلة السفلى فيشفع فيه اهل المنزلة العليا ها فيكون معهم. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لابي سلمة بعد ما مات - [00:26:17](#) اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين. وقال الله عز وجل قبل ذلك والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا قال يرفعون الى مرتبتهم بالشفاعة والاكرام وان لم ينالوا اعمالهم وان لم يكن - [00:26:58](#) عملهم كعملهم. وبرفعة الدرجات كتاب القضاء من اتى بكبائر العصيان. لا يدخلون رأوا ان يخرجوا بعد دخول جنة الرحمن وشروها ودليلها ونحب اصحاب الرسول جميع جميع المؤمنين اصحاب الرسوم جميعا - [00:27:18](#) إبراهيم ولا نصارى. وهذا حق واجب على كل مؤمن يشهد ان لا اله الا الله. اي يعتقد في الصحابة عدة امور. الامر انه يجب عليه ان يحبهم وان يجعل محبتهم دينا وايمانا واسلاما. وقربة وطاعة. اول واجب - [00:27:48](#) علينا تجاه الصحابة ان نحبه. الواجب الثاني الا نفرط في حب احد منهم. لا اله الا الله لا يجعلنا حبا له ان نرفعه الى مرتبة الالهية او الربوبية. او ندعي فيه ادعاءات لا تجوز. كما يدعيه الرافضة في علي ابن ابي - [00:28:08](#) بيطالب او ال البيت او غيرهم من فانهم يدعون فيهم اشياء لا يجوز اعتقادها الا في الله عز وجل. الواجب الثالث انتبه ان نعتقد انهم عدول ثقات. ان نعتقد انهم عدول ثقات. ليس فيهم مقدوح فيه - [00:28:28](#) ولا فيهم كذاب ولا وضاع وليس فيهم احد اخترع اية فادخلها في كتاب الله او كذب في الشريعة. كما من الرافضة عليهم من الله ما يستحقون. فاذا الصحابة كلهم عدول ثقات اثبت. العقيدة - [00:28:48](#) اننا نعتقد انه انه لم يكن ولا كان مثلهم في الامم الماضية. فهم افضل من خلق الله بعد الانبياء والرسل. فاذا سألك سائل من افضل من خلق الله؟ فقل الرسل ثم الانبياء ثم اصحاب محمد - [00:29:08](#) صلى الله عليه وسلم. فهم في المرتبة الثالثة بعد الانبياء وبعد الرسل. العقيدة الخامسة وجوب التزطي عنهم. رضي الله عنهم ورضوا عنه. الخامسة او السادسة. السادسة اي على ترتيبكم ان نعتقد انهم احق الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:28](#)

التي بعدها ان نتعبد لله عز وجل بنشر فضائلهم في الامة. ان نتعبد لله عز وجل بنشر باب فضائل ابي بكر باب فضائل عمر باب فضائل عثمان وعلي باب فضائل فلان وفلان. لا تجد كتابا من كتب الحديث الا فيه - [00:29:58](#)
نشر فضائل الصحابة ومنها ان نتقرب الى الله بالدعاء لهم وبسلامة القلوب والالسنه عليهم قال الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ايش؟ ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان -

[00:30:18](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. واما ما شجر بينهم فسيأتينا عقيدة خاصة فيه ان شاء سم. وهذا مجمع عليه. فاهل السنة يحبون ال البيت لثلاث متعلقات. نحن نحبههم لانهم مسلمون - [00:30:48](#)
هذا هو ونحبهم لقربانهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحبهم ها لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم لهم. ولذلك يقول النبي سلم لعلي قال انه لعهد النبي الامي لي. انه لا يحب - [00:31:17](#)
بني الا مؤمن ولا يبغضني الا الا منافق. فما يدعيه الرفض ان اهل السنة لا يحبون ال البيت هذا من دجلهم الذي ليس بغريب عليهم ومن زورهم وبهتانهم الذي ليس باول بركاتهم فيه. فهم يكذبون علينا والا فعقيدتنا اننا - [00:31:37](#)
نحب ال البيت لانهم مسلمون مؤمنون ولقربانهم من رسول الله ولمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم. ولكن اجمع العلماء على ان قرابة الانبياء والصالحين لا تنفع الا اذا صاحبها الايمان والتوحيد. ولذلك اهلك الله - [00:31:57](#)
ابراهيم مع قربه منه لكن لانه خلا عن التوحيد. عذب الله ابن نوح واهلكه امام عينه. لانها قرابة عن الايمان والاخلاص. عذب الله ابا لهب وابا جهل مع قربانهم من النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن لانها قرابة ما تنفع بمجردا - [00:32:17](#)
لم يكن قربانهم بمجردا منجية لهم من العذاب. فايكم ان تغتروا بقرابة الصالحين. اذا لم يكن ثمة ايمان واخلاص نعم الخلافة باب الخلافة. من احق الناس بالخلافة بعد رسول الله؟ طيب كيف ثبتت له الخلافة؟ بالنص الجلي في اصح القولين - [00:32:37](#)
من الخليفة الثاني؟ عمر. كيف ثبتت له الخلافة؟ باختيار ابي بكر له. من الخليفة الثالث؟ عثمان. كيف ثبتت له بالشورى. من الخليفة الرابع؟ علي؟ علي. كيف ثبتت له الخلافة؟ باجماع لا. باجماع المسلمين. اللي الشورى - [00:33:00](#)
هم هؤلاء النفرة الستة الذين اختارهم عمر وجعل امر الخلافة شورى بينهم. ما حكم من قدح في خلافة احد من هؤلاء؟ ها لا مو بكفر فهو اجهل من حمار اهله كما قاله الامام احمد رحمه الله - [00:33:20](#)
ومن قدح في خلافة احد من هؤلاء فهو اجهل واصل من حمار اهله. كيف ترتيب الصحابة في الفضل؟ عندهم قاعدة ترتيب الخلفاء في الفضل كترتيبهم في الخلافة. ترتيب الخلفاء في الفضل كترتيبهم في الخلافة. فافضل الامة بعد - [00:33:36](#)
نبيها على الاطلاق من؟ او سيدنا ابو بكر ثم سيدنا عمر ثم سيدنا عثمان ثم سيدنا علي لكن التفضيل بين علي وعثمان ليس من مسائل العقيدة الكبيرة لثبوت خلاف اهل السنة والجماعة فيه. فمنهم من قدم عثمان على - [00:33:56](#)
ومنهم من قدم عليا على عثمان ومنهم من توقف ولم يقدم احدهما على الآخر. ولكن استقر امر اهل السنة والجماعة على التثليث بعثمان والتربيع بعلي. واجمع العلماء على ان المهاجرين افضل من الانصار. وان من انفق - [00:34:16](#)
من قبل الفتح وقاتل افضل عند الله من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. هذا ترتيب الصحابة في فضل نعم. اقرأ كل هذا المشروع. لا تفعلن كفعل عبادك. المراد بعباد الهوى اي الخوارج - [00:34:36](#)
ان الخوارج ناصبوا العداء لال البيت حتى جعلوهم نواصب وكفروهم وذبحوهم والطائفة الثانية وهم الرفض الذين الهوا ال البيت واعتقدوا فيهم العصمة على وجه الافراد والتعيين وزعموا فيهم معتقدات هي كفرية شركية. فلا نحن الى الخوارج انتسبنا ولا الى الروافض انتسب - [00:34:56](#)
وانما نحن نحبههم ولا نفرط في حب احد منهم. نعم. ان الخلاف بعده في المصطفى وبعده الفاروق صار خليفة وبعده لما عليهم الشام من بعدهم عثمان بالشورى يا اخي الايمان - [00:35:23](#)
قال كفاره فبه احب الوصف للكفران. يعني من كفر الصحابة على وجه الاجمال فانه كافر ومن كفر من الصحابة من تواترت الدالة

بفضله كابي بكر وعمر فانه كافر ومن وصف او نسب الفاحشة العظمى لعائشة رضي الله عنها فانه كافر. ومن اقترن بسبه دعوة -

[00:35:53](#)

ان عليا كان احق بالخلافة ولكن جبريل اخطأ فانه كافر. واما من قدح في بعض الصحابة قدحا لا يؤثر وفي دينهم وامانتهم وعدالتهم كقول بعضهم انه بخيل او انه جبان لكن لا يقدر في دينه فهذا فاسق يجب - [00:36:23](#)

وتأديبه وتعزيره التعزير الذي يردع مثله وامثاله عن الوقوعة في خير من خلق الله بعد الانبياء والرسل. لكنه لا احفر؟ نعم والصوت حق عن ايش؟ والصمت حق والصمت حق عن خلاف قد جرى بين السحاب ومعاني المخطئ - [00:36:43](#)
ثواب واحد نحن نحن نعتقد في التاريخ وكما اثبتته الادلة ان ان الصحابة سيقتتل بعضهم مع بعض. في اواخر عهدهم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوموا الساعة حتى تقتتل فئتان من المسلمين عظيمتين من امتي. دعواهما واحدة. فوقعت بين بعض -

[00:37:06](#)

الصحابة وبعض الوقائع كوقعة الجمل وغيرها وصفي. ولكن مع ما وقع بينهم من هذا مع ما وقع بينهم من هذا انتبهوا. فيجب علينا نحن معاشر اهل السنة الذين جئنا من بعدهم. انتبهوا ان نسكت عن تفاصيل - [00:37:36](#)
ما شجر بينهم والا نتكلم في هذا امام الناس. لم؟ لان الكلام فيه بالتفصيل قد ينزل مرتبة الصحابة من قلوب الناس. ويقتل هذه الهبة التي زرعت في قلوب ولا فائدة تجنى منه ابدا. ولذلك انا اعتب على - [00:37:56](#)

بعض من ينسب الى العلم انه اخرج اشرطة في تفصيل وبيان ما حصل بين الصحابة وهذا خلاف عقيدة اهل السنة لان الواجب علينا ان نسكت عنها. ولذلك رحم الله عبد الله ابن المبارك رحمه الله عبد الله بن المبارك. لما سئل عما جرى بين - [00:38:16](#)
وطلحة قال تلك فتنة سلم الله منها سيفي فليسلم منها لساني. هكذا يجيب العقلاء والصمت حق خلاف قد جرى بين الصحابي. فاذا يجب عليك ان تسكت ولا تفصل ولا تستمع لاحد يفصل. ومع ذلك لا تسكت هكذا بل تسكت عن - [00:38:36](#)

اعتقاد ان ما حصل بينهم انما كانوا فيه مجتهدين. كانوا فيه مجتهدين. لا هؤلاء ولا هؤلاء. وكل منهم يطلب الحق ويطلب الصدق ويطلب نصرة الدين. ليس فيهم احد يطلب دنيا ولا يطلب جاها ولا ملكا ولا عزا ولا سلطانا. ودعك من - [00:38:56](#)
المتخوضين وتهوك المتهوكين الذين ما سلمت قلوبهم على السلف الصالح اصلا. فهؤلاء يتكلمون عن حقد عن عداوة وحقهم لو كانوا في دولة اسلامية تحكم بشريعة الله حكما كاملا ان تخرس - [00:39:16](#)

هؤلاء والا تفتح لهم مجالا ان يتكلم احد منهم في وسيلة اعلامية على خير القرون. ولكن قدر الله وما شاء فعل ولا حول ولا قوة الا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون - [00:39:36](#)
فكلهم مجتهدون. والمجتهد اما مصيب واما مخطئ. فالمصيب من الصحابة في امر القتال له كم اجر اجرا. والمخطئ في امر القتال له اجر. ومع ذلك فللصحابة فضائل كثيرة جمعة قد دونت - [00:39:58](#)

اهل السنة تقضي على ما حصل منهم من خطأ. اذ من الانصاف والعدل ان يغتفر قليل خطأ المرء في لصوابه. واذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث. ولا لا يا جماعة؟ وان من الظلم ان نحكم على - [00:40:18](#)

ثوب بانه قبيح بقطرة سوداء فيه فحين اذ هذا ان وقع منهم وصار بعضهم مجتهدا وخطأ فلا يعدو ان يكون خطأه هذا مغفورا لان الله قد تجاوز عن هذه الامة خطأها اذا فعلته عن اجتهاد. ولذلك اثنى الله عليهم في القرآن ولا لا - [00:40:38](#)
اثنى الله عليهم خيرا ولا شرا وكل من اثنى الله عليه خيرا فانه سيموت على الخير. فالصحابة فالرافضة الذين يقولون ان الصحابة قد ماتوا على الكفر كذبوا كذبوا القرآن. كيف يموتون على الكفر ويستحقون اللعنة - [00:41:03](#)

والقرآن يقول لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم كل من اثنى الله عليه في القرآن بالخير فسيموت على الخير كالصحابة. وكل من اثنى القرآن عليه بالشر كالشيطان - [00:41:23](#)
فسيموت على الكفر. بل كل من اثنى عليه مليكنا بالمدح او بالذم في القرآن فلانه سيموت وفق فئاته كصحابة المعصوم والشيطان كصحابة المعصوم في ثناء الخير والشيطان في ثناء الشر - [00:41:43](#)

هذا الذي ندين الله عز وجل به ونعتقد في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعند الله تجتمع الخصوم. نعم في القرآن المعصوم والشيطان اطع الولاة بما تراه وافقا للشرع لا بالكفر والعصيان. لا تخرج عليه - [00:42:03](#)

الا ثوابها كبور الصبح بالقرآن وقل دعاءك بالصالح متمم هذا الدعاء بلسانه واصبر على دور الائمة وامامها اعمالنا باللسان. لقد قرر اهل السنة في التعامل مع ولاة الامر عدة امور - [00:42:35](#)

قائد العقيدة الاولى انه يجب علينا ان نطيع ولاة الامر في غير معصية الله لامر لامر الله بذلك في قوله ويا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فلم يعد الله الفعل واطيعوا - [00:42:55](#)

اولي الامر لان طاعتهم متعلقة بطاعة الله ورسوله. ويقول عليه الصلاة والسلام انما الطاعة في المعروف. فيقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. العقيدة الثانية يحرم حرم اهل السنة الخروج على ولاة الامر. وان - [00:43:14](#)

جاروا وظلموا واعتدوا الا ان نرى كفرا بواحا عندنا فيه من الله برهان وغلب على ظن الانتصار عليهم بلا دماء. فاذا لا يجوز عند اهل السنة ان نخرج على ولاة الامر الا بشرطين. شرطين متلازمين لو اختلف - [00:43:34](#)

واحد منهما فلا يجوز. ترى خروجك مفسد. ما انت مسوي شي انت. لن تحقق حقا ولن تبطل باطلا. الامر الاول ان وكفرا وبناء على ذلك فلو رأيناه يرتكب شيء من المعاصي من الزنا وسرقة الاموال وغيرها ما تخرج عليه لانها ليست كفرا. بواحا - [00:43:54](#)

فيخرج في ذلك الكفر الذي اختلف فيه العلماء. عندكم فيه من الله برهان فيخرج من ذلك التكفير الذي لم يبنى على علم ولا على برهان. الشرط الثاني ان تكون عند الخارجين القدرة على ابعاده عن منصبه. وتنصيب غيره من - [00:44:14](#)

غير حرب ولا اراقة دماء. اما اذا علمنا اننا ضعفاء ولا نستطيع ان نبعده، وان الجيوش والحديد والنار معه وانه اذا سولت لنا انفسنا التخطيط لابعاده عن منصبه. سلط علينا القنابل العنقودية وارسل على - [00:44:34](#)

رؤوسنا البراميل النووية وسلط علينا الجنود الذين يسوموننا ونساءنا واطفالنا سوء العذاب. يقعد في منصبه الله يبعدها الله يبعدها عنه. لا تحركون ساكن يا اخوان. نصيحة لكم. انا دائما اذا تكلمت في هذه المسألة اغضب ما ادري ليه. لانه تتعلق - [00:44:54](#)

مصير امة يا جماعة يجي بزران والله ما يعرفون من العلم شيئا يخرجون على حاكم ثم يغضبونه والحاكم كذا غضب كالبهر اذا هاج ما يستطيع يهلك الاخضر واليابس. اذا كانت عندنا القدرة على ابعاده فالحمد لله. والا فلا ندمر بلادنا - [00:45:14](#)

يا اخوان ان لكل واحد منا بيتين بيت كبير وبيت صغير بيتك الكبير هذا هو وطنك هو بلدك واما بيتك الصغير فهو بيتك الذي انت فيه وزوجتك وابوك وامك. اسمعوا الى هذا الكلام الذي ربما - [00:45:34](#)

الم تسمعه من قبل؟ ان امن بيتك الصغير مربوط بامن بيتك الكبير. راحتك واطمئنانك وسلامتك في بيتك الصغير مربوطة ومرهونة بسلامة بيتك الكبير. فاذا اخترق امن بيتك الكبير فعما سيخترق امنك ببيتك الصغير. فاذا كنا نخاف على دماننا وعلى حرماننا واعراضنا فلندافع عن وطننا لا - [00:45:56](#)

لانه وطن ال سعود لا. وانما لانه وطننا الذي عشنا فيه. والذي فيه بيوتنا واعراضنا ونساؤنا اطفالنا وابناؤنا وبناتنا. فكل واحد في هذا الوطن مسؤول المسؤولية الكاملة عن امنه هو. لان فيه - [00:46:26](#)

لا ترضى باي باي مفسد ان يفسد في وطنك. لا ترضى لاي عابد صغير ان يعبت في مقدرات وطنك. لم؟ لان متى ما اخترق وطنك اخترق بيتك. ولذلك انظروا نظرة بسيطة الى من حولنا من الذين رضوا ان يخترق امن - [00:46:46](#)

اخترق امنهم في بيوتهم. فخرجوا من بيوتهم زرافات ووحدان يلجأون الى الدول ينتظرون عطف فتاجر حتى تنصب لهم خيمة. ورحمة متصدق حتى يوزع عليهم رغيف خبز. وقد كانوا يعيشون في امن - [00:47:06](#)

ان ودعا عندهم قصور نعم لكنهم انتقلوا من قصور الى ما هو اقصر منه. فلذلك انظروا لها بعين العقل يا اخوان ان من الناس من اذا رأى العلماء متحمسون يتكلمون في مثل هذه المسائل. يقول انهم منافقون لا وانما هم يتكلمون في مستقبل امة. نحن - [00:47:26](#)

لا نريد ان نهرب كما هربوا. ولا ان نلجأ للدول كما لجأوا. ولا ان ننتظر خيمة تنصب او رغيفا يوزع علينا. لا لا نريد ان نرى جثثا ملقاة على الارض لا تجد من يدفنها. لا نريد ان نرى دماء قد اريقت على الارض بسبب - [00:47:46](#)

خروج على حاكم. ولذلك ابن تيمية اعطانا قاعدة قال ولم يخرج احد على الحاكم الا وكان فسادة اكثر من الصلاح الذي كان يرجوه. واصبروها في العالم الاسلامي. الخروج على الحاكم هذا من اعظم الفتن الذي حذرنا منها نبينا صلى - [00:48:06](#) الله عليه وسلم. فانا اوصيكم يا اخوان من اراد ان يحمي بيته الصغير فليشارك في حماية ايش؟ بيته الكبير. من اراد ان يرتاح بيته الصغير ينام بابه مفتوح مطمئن الخاطر يتنقل من بلاد الى بلاد يمر في ظلمة في طرقات ما عليها احد لا يخافه الا الله عز وجل - [00:48:26](#)

او يخاف اعطال السيارة فقط لكن لا يخاف لصوصا لا يخاف قطاع طرق ينام مليء العين اتدرون ان في بعض البلدان يتقاسمون الليل في الخفارة كل اذا تعب نام وقام اخوه يمسك الخفارة وقد كانوا يعيشون في امن وامان ولكن لما لم يطبقوا - [00:48:46](#) عقيدة اهل السنة في مسألة الخروج على الحاكم حصل ما حصل واجرى الله في كونها اجرا حكمة منه وابتلاء. نسأل الله في هذه الساعة ان علينا امننا واماننا واستقرارنا واعراضنا وان يستر علينا وعلى حكامنا وعلمائنا وان يجعلنا اخوة في هذا - [00:49:06](#) وان يكشف الضر عن المتضررين. وان يكشف الضر عن المتضررين وان يعجل بنصرهم. واسف لكم على رفع الصوت كنها والله مستقبل امة. انا ما اتكلم في مسألة فقهية الان لا. اتكلم في مسألة لو اخطأنا في تطبيقها لدمرنا بلادنا ودمرنا - [00:49:26](#) ودمرنا مقدساتنا وصرنا لقمة سائغة فيك يأكلنا هؤلاء الاعداء المتربصون المتربصون بنا هذا الذي ندين الله به ومن عقيدتنا في الحكام اننا ندعو لهم بالهداية والصلاح. فاذا رأيت الرجل يدعو على سلطان - [00:49:46](#)

تمام؟ على السلطان اعرف انه من اهل البدع. اهل السنة لا يدعون على السلطان وانما يدعون له بالصلاح والمعافة. ثم الناضم قاعدة جميلة قبل ان نختم المنظومة قال فولاتنا اعمالنا. فولاتنا اعمالنا بوزان. قال الله - [00:50:06](#) عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا. فاذا رأينا في حكامنا جلفا وقسوة علينا فلا نجلس نتهمهم في المجالس بل نرجع الامر لنا نحن. نحن لما فرطنا في تطبيق شريعة الله سلط الله علينا هؤلاء الحكام. ما - [00:50:26](#)

منع قوم زكاة اموالهم الا ابتلوا بجور السلطان. وما منع قوم كذا الا ابتلوا بكذا وما ادلة تدل على ان الله عز وجل يعاقب الشعوب اذا تنكبت عن صراطه وابتعدت عن طريقه بتسليط سلاطينها عليها. فلنتب الى الله ولنحدي التوبة ولذلك - [00:50:46](#) لما جاء رجل الى علي ابن ابي طالب قال يا امير المؤمنين لقد كثرت الفتن في عهدك كثرة لم تكن في عهد ابي بكر عمر يسأل عن السبب. يقول لما كان في عهد ابي بكر وعمر كنت انا وامثال الرعية. الرعية كانت سالحة - [00:51:06](#)

الرعية كان علي ابن ابي طالب وامثاله. فكانت الفتن ما في فتن. ولكن انت في زمن انت وامثالك الرعية يا من تطلبون الفتن وتفتحون ابوابها وتحبونها. ولكن بعض الناس اذا تكلم العلماء في مثل هذه المسائل وصفوهم بانهم - [00:51:26](#) من الطائفة الفلانية او الفرقة الفلانية هؤلاء لا ينظرون لا الى مصالح ولا الى مفاصد. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. عطنا البيتين ذات العالم وعينا معينا الا اذا كشف الدليل به فشرب ثاني. لا تشهدن له بنا رزقه لمن وبجنته - [00:51:46](#) لان هذه الامور من جملة الامور الغيبية فلا يجوز لنا ان نشهد بالجنة لاحد مات من اهل الايمان الا لمن شهد له النص. واعطوني اسماء اناس قد شهد النص لهم بانهم من اهل الجنة. ابو بكر وعمر - [00:52:06](#)

عمر وعثمان وعلي وبقية العشرة وبلال بن رباح وثابت ابن قيس ابن ابن شماس وغيرهم من الصحابة. ولا يجوز لنا ان نشهد لاحد من القرآن من المخالفين من اهل القبلة بانه في النار الا لمن شهد له النص بذلك. كقولنا - [00:52:26](#) ابو جهل في النار فرعون في النار قارون في النار ابليس في النار اليهود في النار النصارى في النار الشيخ في النار الهندوس في النار وهكذا. واما من لم يشهد له النص فاننا نرجو للمحسن الثواب ونخاف على المسيء العقاب من غير شهادة. ولا - [00:52:46](#) يجوز لك ان تلعن المعين. لا يجوز لك ان تلعن المعين. لا تقل فلانا لعنه الله. فالعلماء رحمهم الله عندهم قاعدة تقول اللعن بالوصف العام لا يستلزم لعنا معين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع - [00:53:06](#)

فشارب الخمر ملعون ولا لا؟ لكن لو اردت ان تلعن رجلا معينا يشرب الخمر فهنا لا يجوز لك. لكن قل لعن الله من شرب الخمر صحيح. لكن اذا كان هناك رجل يشرب الخمر لا يجوز لك ان تقول لعنك الله انت بعينك. لا اللعن العام - [00:53:26](#)

لا يستلزم لعن الاعيان الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع واما ثبوت الشروط وانتفاء الموانع فتدرس في موضع اخر لطول الكلام عليه. اذا لا يجوز لنا ان نشهد لمعين بجنة ولا بنار الا من شهد له النص بذلك. لا يجوز لنا ان نلعن معينا - [00:53:46](#)

الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. ثم قال الناظم هذا جواب حكم تزيده مفصلا واجعله زادا المعاني الثاني السعداني. والله يغفر زلتي ويعيدني من نزوة من نزرة الشيطان. اسأل الله ان يبارك في هذه المنظومة. وان يجعلها عملا صالحا ينفعني في حياتي وفي قبري - [00:54:06](#)

وفي يوم حشري ونشره وان يجزيكم عني وعن المسلمين خير الجزاء. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وارفع درجاتنا واغسل حوباتنا تقبل توباتنا واجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين. واشكر للمكتب التعاوني ممثلا في الشيخ ابراهيم العريفان على ان مكن اخاه الضعيف - [00:54:36](#)

الفقير العاجز ان تشرف بقاء اخوانه ومباحثتهم في هذه المسائل ثم اثنى بالشكر لمن حضر واجتهد ودون وسجل مع طول الحضور وطول الدروس لكن هذا الاحتساب سيجده في صحيفته ان قبل الله عز وجل منه يوم القيامة واثنت - [00:54:56](#)

الشكر لـاخواني الذين صحبوني من البلد شجعوا اخاهم الضعيف المقصر على القاء هذه الدورة وما استفدته منهم ومنكم اكثر مما استفدتموه مني فاستغفر الله العلي العظيم واتوب اليه من زلل اللسان والجنان والبنان. ثم استغفر الله واتوب اليه مما زل به لساني. استغفر الله - [00:55:16](#)

واتوب اليه مما زل به لساني والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:55:36](#)